جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــــة ديالى
كلية التربيـــــــة الأساسيـــة
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضـــة

أثر وحـــدات تعليميـــة وفقًا لاستراتيجيـــة الرؤوس المرقمة في الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفيـــــــة للطلاب

اطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية– جامعة ديالى

وهي جزء من متـطلبات نيل شـــهادة الدكتوراه في طرائق تدريس التربـية البدنـــية وعـلوم الرياضية

من قبل الطالب

علي أياد حميد رشيد الخزرجي

بإشـــــراف

أ . د بثينة عبد الخالق ابراهيم

1446هـ **2024 م**

مستخلص الاطروحة باللغة العربية

أثر وحدات تعليميه وفقاً لاستراتيجيـــــة الرؤوس المرقمة في الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفيـــــــة للطلاب

الباحث **المشرف**

علي اياد حميد **أ . د بثينة عبد الخالق ابراهيم**

1446 هـ **2024 م**

أن الانشطة الرياضية في الجامعات هي جزء مكمل للمناهج التربوية والتي تسعى في جميع نشاطاتها الى اعداد جيل يتصف بالصفات التي نريدها وصولا الى مجتمع قادر على بناء نفسه، تكمن اهمية البحث في الحاجة الى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة والتي تستطيع جعل الطالب قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية بالتربية الكشفية وتعلم مهاراتها ليكون في المستقبل مدرس ماهر قادراً على أداء مهامه في مجال التربية والتعليم، إذ لاحظ الباحث أن مشكلة البحث تتبلور في وجود ضعف بمستوى أداء المهارات الكشفية وان الطرائق المتبعة لا تحقق الفائدة المرجوة في تفعيل عملية التعلم لدى الطلاب عند استخدامها مما جعل العملية التعليمية عملية تقليدية، اما اهداف البحث فهي إعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة والتعرف على تأثيرها في الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب، اما فرض البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية .

اما منهجية البحث وعينته فقد استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها، أمَّا عينة البحث فتكونت من طلاب المرحلة الاولى كلية بلاد الرافدين قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (45) طالب للعام الدراسي (2022 – 2023) ، وبعد ذلك تم استبعاد (5 طالب) المجموعة الاستطلاعية من نتائج البحث ، وبلغ عدد افراد العينة (40 طالباً) وقسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تتكون من (20 طالب) .

استناداً الى ما اسفرت عنة نتائج البحث استنتج الباحث ان التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الانتباه والادراك وتعلم المهارات الكشفية يدل على نجاح استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم الطلاب. وكذلك إن التعلم على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة أسهم في اكتساب طريقة جديدة في التعلم لدى الطلاب تكون افضل من الطريقة الاعتيادية للتعلم وكان هذا واضحاً من خلال النتائج. اما التوصيات فكانت التأكيد على استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في التعلم كونها اكثر تأثيرا وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزئاً اساسياً في تنفيذ خطوات الوحدة التعليمية، والعمل على اجراء بحوث او دراسات مشابهة في استراتيجية الرؤوس المرقمة كونها تلائم جميع المراحل العمرية والتخصصات الاخرى مع الاخذ بنظر الاعتبار يكون التصميم حسب ما يناسب الفئة العمرية ونوع المادة الدراسية.

الباب الاول

1 – **التعريف بالبحث**

1 – 1 **المقدمة وأهمية البحث**

1 – 2 **مشكلة البحث**

1 – 3 **أهداف البحث**

1 – 4 **فرضا البحث**

1 – 5 **مجالات البحث**

1 – 5 – 1 **المجال البشري**

1 – 5 - 2 **المجال الزماني**

1 – 5 – 3 **المجال المكاني**

1 – 6 **تحديد المصطلحات**

1 – التعريف بالبحث

1 - 1 مقـــدمة البحـــث وأهمـيـتـهُ: -

تعد العملية التعليمية واحدة من المجالات التي حظيت بالكثير من التطورات والتغيرات العلمية لدورها المحوري الذي يمكن أن تؤديه في بناء الطالب وحل مشكلاته، لذا ظهرت أساليب تعليمية عديدة ينتقل فيها الجهد والنشاط في عملية التعلم من المدرس إلى الطالب كونه محور العملية التعليمية، وبناءً على ذلك فان هذا التطور في مجال التعلم أضاف واجبات ومسؤوليات جديدة تقع على عاتق المدرس، ومن أهم هذه الواجبات تهيئة جو تعليمي يتلاءم مع احتياجات الطالب وميوله إضافة إلى اختيار الطريقة الأمثل او الاستراتيجية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف في اقل جهد وأقصر وقت بما يتلائم مع نوع النشاط الرياضي.

شهد مجال طرائق التدريس في التربية الرياضية تقدماً كبيراً، وإنَّ التقدم الحاصل فيه لم يكن وليد الصدفة وإنَّمـا جاء بمثابرة وعمل دؤوب بوساطة الاستيعاب العميق لما تتضمنهُ أسس وقواعد طرائق التدريس من أجل رفع مستوى أداء الطالب، وهذا عن طريق البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو حديث لإضافة معلومات حديثة باتباع الأساليب العلميّة الجديدة للوصول بالطالب إلى مستوى متقدم في الأداء الأمثل.

لقد حققت الحركة الكشفية انتشارا واسعاً منذ تأسيسها ويعود الفضل في ذلك الى سمو أهدافها ونبل مبادئها فضلاً عن مجالاتها الواسعة والكثيرة التي تساعد الكشافة المنضوين تحت لوائها على الابتكار في شتى مجالات الحياة من خلال دقة إدارتها وتنظيمها، أذ تعمل على تهذيب الطباع وحسن تعلمها بعضها مع البعض الاخر ونكران الذات والاعتماد على النفس وشمولها على الوان مختلفة من الانشطة البدنية والرياضية والنفسية والاجتماعية والمهارات الكشفية، مما أعطاها صفة الشمولية رغم قدمها.

أن الانشطة الرياضية في الجامعات هي جزء مكمل للمناهج التربوية والتي تسعى في جميع نشاطاتها الى اعداد جيل يتصف بالصفات التي نريدها وصولا الى مجتمع قادر على بناء نفسه، وتشمل الانشطة الرياضية مجموعة من المناهج المتنوعة التي تلبي احتياجات الافراد المشاركون فيها ومنها التربية الكشفية لكونها تستند على اهداف ومبادئ الحركة الكشفية واحتياجات وميول المرحلة السنيه فضلا على احتياجات المجتمع، فالتربية الكشفية تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية فهي تعد محورا اساسيا متاحا امام تطبيق مهارات الحركة الكشفية للوصول الى الاهداف التربوية المطلوبة، إذ إن تنوع الأنشطة الكشفية يؤدي الى تربية الفتية تربية صحيحة عن طريق تنمية روح الابداع، والعمل على ربط الفتى بمجتمعة وروح المنافسة وروابط الصداقة فيما بينهم من خلال الفعاليات الجماعية فضلا عن اكسابه مهارات وخبرات ومعارف جديدة وغرس روح الوطنية والانتماء.

اذ تعتبر استراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس من الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية خلال السنوات الاخيرة، اذ تؤكد على اهمية دور الطالب في العملية التعليمية وان يستخدم قدراته الذهنية في تناول المفاهيم ومعالجة المعلومات وتكوين البنية المعرفية بتوجيه من المدرس بدلاً لتلقيه للمعلومات جاهزة منه واسترجاعها حين ما تطلب منه، فهي من استراتيجيات الحديثة التي تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى الطلبة وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمدرس سواء على مستوى تحصيل الطلبة أو على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المدرس في الدرس، فتعد من الاستراتيجيات التعاونية التي يعمل فيها الطلبة سوية لضمان ان كل عنصر في المجموعة يعرف الاداء الصحيح للمهارة التي يطرحها المدرس، ولا تحتاج استراتيجية الرؤوس المرقمة من المعلم إلى ظروف خاصة أو إجراءات معقدة كونها تناسب جميع أنماط الطلبة، وكذلك البيئة الصفية لا تحتاج إلى جديد وإنما تعتمد فقط على تقسيم الطلبة إلى مجاميع تعاونية .

ومن كل ما تقدم تكمن اهمية البحث في الحاجة الى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة والتي تستطيع جعل الطالب قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية بالتربية الكشفية وتعلم مهاراتها ليكون في المستقبل مدرس ماهر قادراً على أداء مهامه في مجال التربية والتعليم والتي تحاكي اهتمام الطلبة وتجعلهم مشاركين فعلين في الدرس ومتعلمين فاعلين، وتوجيه نظر القائمين على الأنشطة الكشفية واهميتها في حياة الانسان بصورة عامة والرياضي بصورة خاصة .

1 – 2 **مشكلة البحث** : -

ان الحركة الكشفية تعتمد في فلسفتها على الوضوح التام في الاهتمام بتربية الشباب واعدادهم كقادة كشفيين مميزين بجميع جوانب الحياة التي تسهم في التقدم العلمي والتركيز على العمل الجماعي والتعاون وتنمية القدرات العقلية، واشراك ودمج الفرد في مجالات الحياة والبيئة التي ينتمي اليها لغرض اعداد مواطن صالح في المجتمع، ويتميز درس التربية الكشفية في كليات التربية الرياضية بأهمية اعداد مدرسين قادرين على خوض تجربة اعداد الفرق الكشفية في المستقبل العملي لهم.

من خلال خبرة الباحث كمدرس مساعد لمادة التربية الكشفية واطلاعه ومتابعته للعديد من الأنشطة الكشفية التي تنفذ من قبل الفرق الكشفية في الجامعات ، لاحظ وجود ضعف بمستوى الانتباه والادراك وأداء المهارات الكشفية لدى الطلبة وان الطرائق المتبعة لا تشرك الطالب بفاعلية لعملية التعلم لدى الطلاب عند استخدامها مما جعل العملية التعليمية عملية تقليدية، ومن هنا تولدت فكرة الدراسة لدى الباحث عن طريق إعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفية لطلاب المرحلة الأولى بهدف زيادة تعلم الطلبة للمهارات الكشفية قيد البحث والارتقاء بواقع الحركة الكشفية.

1 – 3 **هدفا البحث** :-

- إعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الرؤوس المرقمة في الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب .
- الكشف عن أثر الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية الرؤوس المرقمة في الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب.

1 – 4 **فرضا البحث** : -

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية في الانتباه والادراك وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب بين مجموعتين البحث التَّجريبيَّة والضَّابطة.

1 – 5 **مجالات البحث** : -

1 – 5 – 1 المجال البشري : – عينة من طلاب المرحلة الاولى – كلية بلاد الرافدين (قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة) ديالى – بعقوبة للعام الدراسي (2022 – 2023) .

1 – 5 – 2 المجال الزماني :– للمدة من (1 / 12 / 2022) ولغاية (15 / 5 / 2024)

1 – 5 – 3 المجال المكاني : –

- كلية بلاد الرافدين – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – المخيم الكشفي لكلية بلاد الرافدين .
- مختبر فينا – كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .

1 – 6 **تحديد المصطلحات** : -

1 – 6 – 1 استراتيجية الرؤوس المرقمة " استراتيجية تقوم على ترقيم الطالبين بأرقام تجعل اسماء الطلبة غير معروفة لدى المدرس، وهو إجراء يجعل كل طالب عرضة للمشاركة في مجريات الدرس والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عندما يتم اختيار رقم كونه يشمل أكثر من طالب بسبب تكرار كل رقم على عدد المجاميع الموجودة داخل الصف" [1].

1 – 6 – 2 تعريف اجرائي استراتيجية الرؤوس المرقمة: وهي استراتيجية تعاونية تقوم على تقسيم الطلبة الى خمسة مجموعات كل مجموعة تحتوي على 5 – 6 طالب كل طالب له رقم خاص به ويقوم المدرس بالتفاعل مع الطلبة وفق هذه الأرقام إذ عند توجيه سؤال او تكليف مهمة توجه لرقم الطالب فيقوم الطالب المرقم بذلك الرقم في كل مجموعة الإجابة او أداء المهمة الخاصة به .

1 – 6 – 3 المهارات الكشفية " وهي قدرات الطلاب على التعامل مع المواقف غير المألوفة لديهم، فهي تساعد الفرد على الحياة في الخلاء والتأقلم مع طبيعتها، وتوسع آفاقه العقلية (الانتباه ، الادراك) ، وتعزز فيه الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية " [2].

1 – 6 – 4 تعريف اجرائي المهارات الكشفية : وهي مهارات أساسية لمدرس التربية الرياضية يتعلمها من اجل خوض غمار العمل والتدريب كونها احد أهم مشاركات التربية كنشاط خارجي.

---

(1) ماشي بن محمد الشمري؛ استراتيجيات التعلم النشط، ط2 :(الرياض، دار الكتب والوثائق، 2019م) ص56 .
(2) ضياء الدين برع جواد؛ نظريات وتطبيقات في التربية الكشفية، ط1 : (العراق، بغداد، مكتبة المنير، 2010) ص76.